

لسان العرب

(طغي) الأزهري الليث الطُّغْيَانُ والطُّغْوَانُ لغةٌ فيه والطُّغْوَى بالفتح مثله والفِعْلُ طَغَوْتُ وطَغَيْتُ والاسم الطُّغْوَى ابن سيده طَغَى يَطْغَى طَغْيًا وَيَطْغُو طُغْيَانًا جاوزَ القَدْرَ وارتفع وغلا في الكُفْرِ وفي حديث وهبِ بْنِ لِإِعْلَامِ طُغْيَانًا كطُغْيَانِ المَالِ أَي يَحْمِلُ صاحبَه على التَّخَرُّصِ بما اشْتَدَّ به منه إلى ما لا يَحِلُّ له وَيَتَدَرَّفُ به على مَنْ دُونَهُ ولا يُعْطَى حَقَّه بالعَمَلِ به كما يَفْعَلُ رَبُّ المَالِ وكلُّ مُجَاوِزٍ حدِّه في العِصْيَانِ طَاغٍ ابن سيده طَغَوْتُ أَطْغُو وَأَطْغَى طُغْوًا كَطَغَيْتُ وطَغْوَى فَعَلَى منهما وقال الفراءُ منهما في قوله تعالى كَذَّبَتْ ثَمُودُ بطَغْوَاهَا قال أَرَادَ بطُغْيَانِهَا وهما مصدران إِلاَّ أَنَّ الطُّغْوَى أَشْكَلُ بَرُّوْسِ الآيَاتِ فاختير لذلك أَلا تراه قال وآخرُ دَعَاوَاهُمْ أَنَّ الحَمْدُ للهف معناهُ وآخرُ دُعَائِهِمْ وقال الزَّجَّاجُ أَصْلُ طَغْوَاهَا طَغْيَاهَا وفَعَلَى إِذَا كانت من ذواتِ الياءِ أُبْدِلَتْ في الاسمِ واوًا ليُفْصَلَ بين الاسمِ والصِّفَةِ تقول هي التَّطْغْوَى وإِنما هي من تَقْيَيْتُ وهي البِطْغْوَى من بَقَيْتُ وقالوا امرأَةٌ خَزِيًّا لَأَنه صِفَةٌ وفي التنزيل العزيز ونذَرُهمُ في طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وطَغِيَّ يَطْغَى مثْلُهُ وَأَطْغَاهُ المَالُ أَي جَعَلَهُ طَاغِيًّا وقوله فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بالطَّغْيَةِ قال الزجاجُ الطَّغْيَةُ طُغْيَانُهُمْ اسمُ كالعاقِبَةِ والعافِيَةِ وقال قتادة بَعَثَ اللهُ عليهم صيحةً وقيل أُهْلِكُوا بالطَّغْيَةِ أَي بصيحةِ العذابِ وقيل أُهْلِكُوا بالطَّغْيَةِ أَي بطُغْيَانِهِمْ وقال أبو بكر الطغْيَا البغي والكُفْرُ وأنشد وإِنْ رَكِبُوا طَغْيَاهُمْ وضلَّاهُمْ فليس عذابٌ اللهُ عنهم بِلَابِثٍ وقال تعالى ويَمُدُّهم في طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وطَغَى المَاءُ والبحرُ ارتَفَعَ وعلا على كلِّ شَيْءٍ فاختَرَقَهُ وفي التنزيل العزيز إِنَّ زَلْزَلَةَ المَاءِ حَمَلْنَاكم في الجاريةِ وطَغَى البحرُ هاجتُ أمواجهُ وطَغَى الدمُ تَبَدَّى بَغْ وطَغَى السَّيْلُ إِذَا جاءَ بماءٍ كثيرٍ وكلُّ شَيْءٍ جاوزَ القَدْرَ فقد طَغَى كما طَغَى المَاءُ على قومِ نوحٍ وكما طَغَتِ الصيحةُ على ثمودَ وتقول سمعتُ طَغِيَّ فلانٍ أَي صَوِّتَهُ هُذَلِيَّةً وفي النوادرِ سمعتُ طَغِيَّ القومِ وطَهَّيَهُم ووَغَّيَهُم أَي صَوِّتَهُم وطَغَتِ البقرةُ تَطْغَى صاحَتُ ابن الأعرابي يقالُ للبقرة الخائِرةُ والطَّغْيَا وقال المُفَضَّلُ طُغْيَا وفتَحَ الأَصْمَعِيُّ طاءَ طَغْيَا وقال ابن الأَنْباري قال أبو العباسِ طَغْيَا مقصورٌ غيرُ مصروفةٍ وهي بقرةٌ الوَحْشِ الصغيرةُ ويحكى عن الأَصْمَعِيِّ أَنه

قال طُغْيَا فَضَمَّ - وَطُغْيَا اسْمٌ لِبَقْرَةِ الْوَحْشِ وَقِيلَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَقْرِ الْوَحْشِ مِنْ ذَلِكَ جَاءَ شاذًّا قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ وَإِلَّا - النَّعَامَ وَحَفَّازَهُ وَطُغْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ طُغْيَا بِالضَّمِّ وَقَالَ ثَعْلَبُ طُغْيَا بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ بَقْرِ الْوَحْشِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ الصَّحِيحُ وَقَوْلُ ثَعْلَبِ غَلَطٌ لِأَنَّ فَعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا يَجِبُ قَلْبُ يَائِهَا وَأَوَّاءٌ نَحْوَ شَرَوْى وَتَقْوَوى وَهُمَا مِنْ شَرَّيْتُ وَتَقَيْتُ فَكَذَلِكَ يَجِبُ فِي طُغْيَا أَنْ يَكُونَ طُغْوَوى قَالَ وَلَا يَلْزَمُ ذَلِكَ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ فَعْلَى إِذَا كَانَتْ مِنَ الْوَاوِ وَجَبَ قَلْبُ الْوَاوِ فِيهَا يَاءٌ نَحْوَ الدُّنْيَا وَالْعُلَيَّا وَهُمَا مِنْ دَنَوْتُ وَعَلَوْتُ وَالطَّائِيَّةُ الصَّاعِقَةُ وَالطُّغْيَةُ الْمُسْتَمْعَبُ الْعَالِي مِنَ الْجَبَلِ وَقِيلَ أَعْلَى الْجَبَلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطُغْيَةٍ تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْذَبُ قَوْلُهُ تُنْبِي أَي تَدْفَعُ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا مَخَالِبُهَا لِمَلَّاسَتِهَا وَكُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفَعٍ طُغْوَةٌ وَقِيلَ الطُّغْيَةُ الصَّفَاةُ الْمَلَّاسَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطُّغْيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زُبْدَةٌ مِنْهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ أَيْضًا يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاللَّهَيْفُ الْمَكْرُوبُ وَالسُّبُوبُ جَمْعُ سَبِّ الْحَبَلِ وَالطُّغْيَةُ النَّاحِيَّةُ مِنَ الْجَبَلِ وَيُلَطُّ بِكَبِّ وَالْمَجْذَبُ التَّرْسُ أَي هَذِهِ الطُّغْيَةُ كَأَنَّهَا تُرْسُ مَكْدُوبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ مَا مَائَةٌ مِنَ الْخَيْلِ؟ قَالَتْ طُغْيُ عِنْدَ مَنْ كَانَتْ وَلَا تَوْجِدُ فَإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ أَرَادَتْ الطُّغْيَانُ أَي أَنَّهَا تُطْغِي صَاحِبَهَا وَإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ عَدَّتِ الْكَثْرَةَ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالطَّائِيَّةُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَزَوْجُهُ فَعَلَاوَةٌ إِنَّمَا هُوَ طُغْيَاوَةٌ قُدِّمَتِ الْيَاءُ قَبْلَ الْغَيْنِ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا فَعَلَاوَةٌ فَفَعَلَاوَةٌ أَلْفَاوَةٌ وَطَائِيَّةٌ وَإِنْ جَاءَ عَلَى وَزْنِ لَهْوَةٍ فَهُوَ مَقْلُوبٌ لِأَنَّهُ مِنْ طَغَى وَلا هَوَتْ غَيْرَ مَقْلُوبٍ لِأَنَّهُ مِنْ لَاهِ بِمَنْزِلَةِ الرَّغْبَاوَةِ وَالرَّهْبَاوَةِ وَأَصْلُ وَزْنِ طَائِيَّةٍ طَغْيَاوَةٌ عَلَى فَعَلَاوَةٍ ثُمَّ قُدِّمَتِ الْيَاءُ قَبْلَ الْغَيْنِ مُحَافَظَةً عَلَى بَقَائِهَا فَصَارَ طَائِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَلَاوَةٌ ثُمَّ قُدِّمَتِ الْيَاءُ أَلْفَاوَةً لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ طَائِيَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّاغُوتُ تَأْؤُهَا زَائِدَةٌ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ طَغَى وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ كُلُّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونَ اللَّهِ جِبْتٌ وَطَائِيَّةٌ وَقِيلَ الْجِبْتُ وَالطَّاغُوتُ الْكَاهِنَةُ وَالشَّيَاطِينُ وَقِيلَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ الْجِبْتُ وَالطَّاغُوتُ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَابٍ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ عَمَّا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّهُمْ إِذَا اتَّيَعُوا أَمْرَهُمَا فَقَدْ أَطَاعُوهُمَا مِنْ دُونَ اللَّهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٌ وَمَجَاهِدٌ الْجِبْتُ السَّحَرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَالكَاهِنُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الصَّلَالِ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا قَالَ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ

أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَدْ كَانَ جَمْعًا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ لِيَأْهُمْ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ فَأَجْمَعَ قَالَ اللَّيْثُ إِنَّمَا أَخْبَرَ عَنِ الطَّاغُوتِ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ جِنْسٌ
عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوِ الطَّاغُوتِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ الطَّاغُوتُ وَاحِدٌ وَجَمَاعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِثْلُ الْفُلُوكِ يُذَكَّرُ وَيؤنث
قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ الطَّاغُوتُ يَكُونُ
لِلْأَصْنَامِ وَالطَّاغُوتُ يَكُونُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاغُوتُ يَكُونُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَيَكُونُ
مِنَ الشَّيَاطِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَيْدِيُّ رَأْسُ الْيَهُودِ وَالطَّاغُوتُ رَأْسُ النَّصَارَى وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الطَّاغُوتُ كَعَبُّ ابْنِ الْأَشْرَفِ وَالْجَيْدِيُّ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَابٍ وَجَمْعُ الطَّاغُوتِ
طَاوَاغِيَّتٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ وَلَا بِالطَّاوَاغِيَّةِ وَفِي الْآخِرِ وَلَا
بِالطَّاوَاغِيَّةِ فَالطَّاوَاغِيَّةُ جَمْعُ طَاغِيَّةٍ وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ
وَعَبَدُواهَا وَمِنْهَا هَذِهِ طَاغِيَّةُ دَوْسٍ وَخَتَعَمَ أَيْ صَنَمُهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّاوَاغِيَّةِ مِنَ طَاغِيَّةِ الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُمْ عُظَمَاءُهُمْ
وَكُذَّبُوا لَهُمْ قَالَ وَأَمَّا الطَّاوَاغِيَّةُ فَجَمْعُ طَاغُوتٍ وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَا يُزَيِّنُ لَهُمْ أَنْ
يَعْبُدُوا مِنَ الْأَصْنَامِ وَيُقَالُ لِلصَّنَمِ طَاغُوتٌ وَالطَّاغِيَّةُ مَلِكُ الرَّؤُومِ اللَّيْثُ
الطَّاغِيَّةُ الْجَيْدِيُّ الْعَنْبِيُّ ابْنُ شَمِيلِ الطَّاغِيَّةُ الْأَحْمَقُ الْمَسْتَكْبِرُ الظَّالِمُ
وَقَالَ شَمْرُ الطَّاغِيَّةُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى يَأْكُلُ النَّاسَ وَيَقْفَهُرُهُمْ لَا يَثْنِيهِ
تَحَرُّجٌ وَلَا فَرَقٌ